

شهيد

محمد ريدائي



3 فبراير، 1997

تاريخ الميلاد:

20 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا

المحافظة:

بهولا

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: نجار

مكان الاستشهاد: بوابة مضخة الأرض، سيديرغانج، نارايانغانج

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في الثالث من فبراير عام ١٩٩٧م بزغ نور محمد ريدائي في محافظة بھولا، ليكون زهرة ندية في بستان أسرة عانت من قسوة الحياة ومرارة الفقر. وُلد في كنف والدين سرعان ما افترقا، فقد تزوج والده سفيذ علي من امرأة أخرى وترك البيت وهو في الثالثة من عمره، ثم لحقت به والدته مُنورة بيغوم بعد عامين، فتزوجت من رجل آخر وغادرت، ليجد نفسه طفلاً يتيمًا منبوذًا في دنيا لا ترحم. تولى جده وجدته من جهة الأم تربيته، رغم فقرهما المدقع، إذ كانا يعملان في بيوت الناس ليؤمنًا قوت يومهما، ويمنحاه شيئًا من الحنان في عالم قاسٍ. عاش محمد ريدائي طفولته بين جدران الحاجة، يقات على فتات الأمل، ويكبر في ظل الحرمان، حتى صار شابًا عصاميًا، يعمل نجارًا ليعيل أسرته الصغيرة التي كوّنها لاحقًا. لم يكن يملك من الدنيا سوى أرض المنزل الذي يقطنه، ولا مصدر دخل سوى عرق جبينه. تزوج من شيرينا أخت، ورزق منها بطفلين صغيرين: عبد الله (٤ سنوات)، ونُصرت (سنة واحدة). كان هو السند الوحيد لأسرته، يحمل على كتفيه عبء الحياة، ويمنح زوجته وأطفاله دفء الأمان في زمن القلق والضياع.

سياق الاستشهاد:

في خضم الحراك الطلابي المناهض للتمييز، الذي اجتاحت بنغلاديش في صيف ٢٠٢٤، كان محمد ريدائي في طليعة المشاركين، يؤمن بأن الحرية لا تُنال إلا بالتضحية، وأن الكرامة ثمنها الدماء الزكية. وفي مساء العشرين من يوليو، وتحديداً عند الساعة الخامسة، تجمع مع حشود غفيرة عند بوابة مضخة المياه في سيديرغانج، نارايانغانج. هناك، بدأت قوات الشرطة وحرس الحدود (BGB) بإطلاق النار عشوائياً على الطلاب والمواطنين، في مشهد يقطر رعباً ووحشية. فجأة، اخترقت رصاصة غادرة جبهة الشهيد، فسقط على الأرض مضرجاً بدمائه، وفاضت روحه الطاهرة إلى بارئها في لحظة خاطفة، ليكون شاهداً جديداً على ثمن الحرية وفداحة القمع. صورة الأسرة بعد الفاجعة: لم يكن فقد محمد ريدائي جرحاً عابراً في قلب أسرته، بل كان زلزالاً هزّ أركان البيت الصغير، وترك الزوجة والأطفال في مهب الريح، بلا سند ولا معين: الزوجة: شيرينا أخت، أرملة شابة، وجدت نفسها فجأة وحيدة في مواجهة الحياة، تحمل في قلبها جرحاً لا يندمل، وتكافح من أجل تربية طفلين صغيرين وسط عواصف الحاجة والفقر. الأبناء: عبد الله (٤ سنوات) ونُصرت (سنة واحدة)، زهرتان صغيرتان فقدتا الأب والسند، ولا تزالان تجهلان حجم المصاب الذي ألم بهما.

الجد والجدّة: عجوزان أنهكهما الفقر والسنون، يعيشان على ذكرى حفيدهما الشهيد، ويكابدون ألم الفقد ووحشة الغياب.

أما والداه، فقد تزوج كلُّ منهما من جديد، ويعيشان منفصلين، تاركين الطفل اليتيم لمصيره المجهول منذ الصغر.

الشهيد محمد ريدائي في سطور

الاسم: الشهيد محمد هداية (ريدائي)

تاريخ الميلاد: ٣ فبراير ١٩٩٧

اسم الأب: سفيدي علي

اسم الأم: منورة خاتون

اسم الزوجة: شيرينا اختر

الأبناء: عبد الله (٤ سنوات)، نُصرت (سنة واحدة)

العنوان الدائم: قرية دُورغابُور، اتحاد جُوسِري، مركز دُرمُوكَشا، محافظة سُنَمغانج

العنوان الحالي: منطقة الإسكان السكنية، سِيدِيرغانج، نارايانغانج

مكان الإصابة والاستشهاد: بوابة مضخة المياه، سِيدِيرغانج، نارايانغانج، ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، الساعة الخامسة مساءً

الجهة المسؤولة عن استشهاد: الشرطة وقوات حرس الحدود (BGB)

توصيات مقترحة لدعم الأسرة:

1. إنشاء مسكن دائم لأسرة الشهيد، يقيمهم مذلة الإيجار، ويمنحهم بعض الأمان بعد فقدان المعيل.
2. تخصيص دعم مالي شهري منتظم لأسرة الشهيد، يضمن لهم حياة كريمة، ويعوضهم عن فقدان السند والمعيل.
3. تغطية جميع نفقات تعليم الطفلين الصغيرين للشهيد، حتى يواصلوا دراستهما ويحققا ما كان يحلم به والدهما.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩: ١١١)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



[illegible]



নারায়ণগঞ্জ সিটি কর্পোরেশন
কলকাতা / শ্রীলঙ্কাগঞ্জ প্রত্যাহারপত্র

ফর্ম নং: **IC-659** তারিখ: **২২/৭/২০১৮**

১) নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ২) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ৩) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ৪) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ৫) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ৬) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ৭) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ৮) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ৯) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**
 ১০) পিতার নাম: **ডক্টর হারিষ**